

سنن البيهقي الكبرى

8527 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة Bها قالت Y خرجنا مع رسول الله A في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله A في حجة الوداع من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبیت ولا بین الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله A فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله A مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاق الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبیت و بین الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى بحجهم وأما الذين كانوا جمعوا بالحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا رواه البخاري عن القعنبى ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وكذا قاله معمر عن الزهري من كان معه هدي فليهل بالحج مع عمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا ورواه عقيل عن الزهري فقال من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل وبمعناه رواية عمرة عن عائشة وصدقها في ذلك القاسم بن محمد وعلى مثل ذلك تدل رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة Bها وقوله أهلي بالحج ودعي العمرة يريد به أمسكي عن أفعالها وادخلي عليها الحج وذلك بين في رواية جابر بن عبد الله Bه في قصة عائشة Bها